

لوسادا لـ «الأنباء»: إسبانيا تتجه إلى مرحلة التجاوز الصحي للأزمة الاقتصادية

السفير الإسباني أكد أن بلاده تعيش لحظة سياسية جديدة مع قرب الانتخابات في 20 نوفمبر



سفير مملكة إسبانيا لدى الكويت أنخل لوسادا (قاسم باشا)

طمان سفير مملكة إسبانيا لدى الكويت أنخل لوسادا أن بلاده تعيش الآن مرحلة التجاوز الصحي للأزمة الاقتصادية مشيراً إلى أنها مقبلة على انتخابات في 20 نوفمبر حيث ان الحزبين المتنافسين يضعان حل الأزمة الاقتصادية في قمة أولوياتهما مبيناً أن عدم توصيل الاتحاد الأوروبي بعد إلى حل للأزمة يعود لبطء وتعتد عملية اتخاذ القرار داخله، مشيراً إلى أنهم يتقدمهم حكومة أوروبية اقتصادية أكثر قوة تتخذ قرارات سريعة لحل الأزمات مع تأمله بالخروج منها.

وبالرغم من إشارته إلى ضعف الاستثمار الكويتي في إسبانيا وتفوق الاستثمار الإسباني في الكويت إلا أنه أشار إلى أنه يعمل على تحسين العلاقات الاقتصادية التي اعتبرها دون المستوى المطلوب.

ورأى السفير الإسباني ان الكويت شريك مهم جداً استراتيجياً لإسبانيا لأنها تقدر الديمقراطية مبيناً أنه من خلال زيارته للدواوين ومشاركته في الندوات لاحظ أن الكويت بلد يعيش في حوار مستمر حيث يستطيع كل فرد ان يعبر عن رأيه ويدافع عنه بصورة ديمقراطية، وقال «لولا المشاكل لما وجدت الديمقراطية». وعن الأزمة السورية أكد اهتمام إسبانيا بالتطورات السورية، مشيراً إلى ان أي حل يجب ان يكون ضمن إطار الأمم المتحدة، وهذه تفاصيل اللقاء:

العلاقات السياسية

بين الكويت وإسبانيا في أعلى مستوياتها ونطمح لتطوير العلاقات الاقتصادية



إلى الأفضل الأزمة السورية تحل عبر الأمم المتحدة ونتابع بدقة تطورات الأحداث فيها

مكتب تجاري إسباني مؤخراً في الكويت، وهذه خطوة كبيرة بالنسبة لنا حيث أنه نتيجة لذلك تعاقبت الشركات الإسبانية على زيارة الكويت، والخوض في السوق الكويتي، فخلال الاحتفال بالعيد الوطني الإسباني شاركت الشركات الإسبانية بنشاطات العيد الوطني، وبينت مدى الاهتمام في الكويت ومعظم الشركات الإسبانية المتواجدة في الكويت هي شركات كبرى تعمل في مجالات الهندسة، والتكنولوجيا، الإنشاء والمواصلات والموضة، فنحن امام بداية قوية للعلاقات التجارية بين الكويت وإسبانيا.

اما بالنسبة لأهمية الكويت فهي بلد أساسي بالنسبة لإسبانيا لتأسيس السلام، بلد صديق وشريك مهم، لذلك فهي من أولى الدول الخليجية التي افتتحت إسبانيا سفارة فيها.

ما حجم هذا الاستثمار الإسباني في



السفير أنخل لوسادا يتحدثان للزميلة بيان عاكوم

إسبانيا واجهت الأزمة عبر القيام بإجراءات اصلاحية تعديلية، فالإقتصاد الإسباني قبل الأزمة كان يحتل المركز الثامن في العالم لتطور المجالات العقارية والإنشائية، إلا ان هذا القطاع خسروا وقعنا في اتون الأزمة الاقتصادية، وبالتالي فإسبانيا مقبلة على انتخابات ستجري في 20 نوفمبر المقبل، والحزبان المتنافسان يضعان الأزمة الاقتصادية وكيفية اصلاحها في أولويات برنامجهما الانتخابي، ونحن على أمل الخروج من هذه الأزمة.

بالرغم من هذه الإجراءات الا انكم لم تتجاوزوا الأزمة، وكذلك على مستوى الاتحاد الأوروبي الذي عقد قمماً عدة لحل الأزمة الا انها باء بالفشل؟

● أولاً بالنسبة لإسبانيا فالإجراءات التي اتخذتها كانت قوية جداً للسيطرة على العجز العام حيث سيقول أكثر من 11٪ من الإنتاج العام على 6٪، وفي عام 2013 سيقول 3٪ وهذا كان من شروط الدخول لليورو، وسأشدد على امر هام لا نعرفه الاغلبية وهو ان الدين العام لإسبانيا 67٪ من الناتج المحلي الإجمالي بينما اغلبية الدول في الاتحاد الأوروبي أكثر من هذا فيعضها وصل لـ 120٪، كما ان الدين العام لبعض الدول الأوروبية من خارج منطقة اليورو يفوق الدينون الإسبانية، وهذا يعود للإجراءات الاحترازية التي قامت بها إسبانيا، كما أشير إلى أنه تم الإعلان عن بعض المشاريع العامة وهذا من شأنه ان يقلل من نسبة البطالة، واستطيع ان أقول ان إسبانيا تعد في مرحلة التجاوز الصحي للأزمة.

أما عن الاتحاد الأوروبي وعدم توصله لحل الأزمة فإن اتخاذ قرار بين 27 دولة يعطي العملية ويصعبها، كما ان إجراءات الاتحاد الأوروبي بطيئة ومعقدة فينقصنا ربما سياسة ضريبية مع حكومة أوروبية اقتصادية أكثر قوة تتخذ قرارات سريعة خلال الأزمات، ومع ذلك فنحن نعيش مرحلة قفم مستمرة لتجاوز هذه الأزمة، ومع اننا نعيش مشكلة كبيرة ولكن يجب الاعتراف بفضل اليورو بزيادة قوة الدول الأوروبية اقتصادياً واملنا كبير في أننا سنخرج من الأزمة أقوى مما دخلنا فيها.

بالعودة إلى الإجراءات التي تحدثتم عنها، وقامت بها حكومة الرئيس ثباتيرو فهذه الإجراءات خلقت ردة فعل قوية لدى الشعب الإسباني

ادت إلى خروجه إلى الشارع والاحتجاج والتظاهر بسبب تردّي الأوضاع المعيشية؟

● لا أحد يحب شد الحزام ولا ان يفقد القدرة الشرائية، ولكننا نعيش لحظة سياسية جديدة في إسبانيا مع انتخابات قادمة مع الحزبين الأساسيين اللذين يقدمان اقتراحات وحلولاً للخروج من المشكلة الاقتصادية.

بالحديث عن الكويت كيف وجدتموها، وماذا عن الحراك السياسي فيها؟

● بالنسبة لمهنتي منذ أن بدأت سفيراً لبلادي - كانت رحلتي متنوعة، حيث بدأت ببروكسل ثم اثيوبيا، تشيلي، سويسرا والمتحدة، ثم سفيراً في كوبا وأفغانستان مهمة خاصة وصلاً إلى نيجيريا وبيّن والآن في الكويت ولدي مهمة اقتصادية أيضاً حيث ان الاستقرار من بين المواضيع التي تؤثر مباشرة على السياسة الإسبانية في منطقة الشرق الأوسط وأخيراً دخل الاقتصاد من ضمن الأولويات ومن المحاور المهمة بالنسبة للسياسة الإسبانية في العلاقات مع الدول العربية. مسرور جداً بالترحيب الذي لقيته في الكويت على المستويين الرسمي والشعبي.

أما بالنسبة للحراك السياسي الكويتي فإسبانيا تعتبر الكويت شريكاً استراتيجياً مهماً جداً لأن إسبانيا تقدر الديمقراطية، حيث استطعت ان أرى خلال زيارتي لأغلب الديوانيات، وكذلك حضوري في الندوات التي تعقد هنا أنه بلد يعيش في حوار مستمر، حيث يستطيع كل فرد ان يعبر عن رأيه ويدافع عنه بصورة ديموقراطية، ولولا المشاكل لما وجدت الديمقراطية.

إذا تحدثنا عن الاضطرابات التي تحدث في الوطن العربي وأخص بالذكر الأزمة السورية، ماذا عن التحرك الأوروبي تجاه هذه الأزمة؟

● استقرار الدول العربية أولوية للاتحاد الأوروبي، خصوصاً بالنسبة لإسبانيا، فالحكومة الإسبانية تنظر للموضع في سورية بكل اعتبار، وتتابع بدقة التطورات في سورية، والشئ المؤكد ان إسبانيا تحترم حقوق الإنسان وتدافع عنها مع شركائها الأوروبيين، وأشير هنا إلى أنه لن يوجد أبداً أي تدخل إسباني في سورية وإذا لم يكن هناك قرار

من الامم المتحدة، فهناك محاولات للخروج من الأزمة بالطرق السلمية، واللاعبون المختلفون يتحملون مسؤولياتهم.

هل هناك مساع إسبانية مثلا مع بريطانيا وفرنسا لإقناع روسيا والصين بقبول اتخاذ قرار عقوبات في الامم المتحدة تجاه سورية؟

● إسبانيا لعبت دوراً مهماً في منطقة الشرق الأوسط، ونحن على اتصال دائم مع حلفائنا وقراراتنا لن يخرج عن الإطار الأوروبي.

هل انتم متخوفون على قوات البونيفيل الإسبانية على الحدود مع لبنان في حال تفاقمت الأزمة السورية؟

● قواتنا الموجودة في لبنان أمر آخر، فهذا يعود لقرار الأمم المتحدة 1701 بعد حرب 2006، فإسبانيا لها دائماً اهتمام بالسلام في الشرق الأوسط والبحر المتوسط، ولذلك شاركت وحداثها لحماية الشريط الأزرق لمهمة سامية هي الحفاظ على السلام بين لبنان وإسرائيل وهذه مهمة رسمية. وقواتنا موجودة للمحافظة على الاستقرار وحتى لا تتفاقم الأزمات.

أعلنت منظمة «أيتا» الانفصالية منذ أيام عن وقف عملياتها المسلحة في إسبانيا هل هذا يعني نهاية للاعمال الإرهابية في بلادكم أم انه فترة مؤقتة لحين تجاوز مرحلة الانتخابات؟ وهناك من يرى بضرورة الالتفات لنداءات المنظمة في إقليم الباسك لما تشكله من زعزعة للأمن والاستقرار للبلاد فما رأيكم؟

هذا موضوع مهم جداً طبعاً تلقتنا الخبر قبل عدة أيام بأن «أيتا» ستوقف عملياتها المسلحة وهو خبر جيد جداً، ولكن يجب ان ينظر إليها بكل حذر ولا يجب التسرع، فأيماً لاتزال موجودة ولم تحل، ولم تقم بتسليم الأسلحة ولم تطلب السماح من الشعب الإسباني على الجرائم التي اقترفتها. ولكن المهم ان الحراك السياسي في إسبانيا سيتم دون تخوف منها. ونحن في مرحلة جديدة بعد 40 عاماً من الإرهاب وهذا إيجابي جداً، ولكن ننظر إليه بحذر وننخذ خطوة بخطوة ولننتظر دائماً ضحايا الإرهاب. والواضح جدا ان قوة الديمقراطية استطاعت ان تقلل من أعمال هذه الحركة لغاية ما أصبحت عليه الآن ضعيفة جداً.



السياحة الإسبانية الثالثة عالمياً

أكد السفير الإسباني أن السفارة تصدر ما بين 13 إلى 16 ألف تأشيرة سنوياً إلى جانب تأشيرات طويلة الأمد ولا تشمل الرقم المذكور، مبيناً ان إسبانيا تعتبر اليوم من أكبر 3 دول على مستوى العالم سياحياً، حيث تستقبل نحو 55 مليون سائح سنوياً أي «أكثر من سكانها الأصليين».

الكويتيون أول من اكتشف إسبانيا

قال لوسادا مازحاً للدلالة على الاهتمام الكويتي بإسبانيا وتواجدهم الدائم فيها «ان الكويتيون أول من اكتشف إسبانيا»، مشيراً إلى ان حضورهم في إسبانيا منذ فترة الخمسينيات وقبل الأوج السياسي الإسباني، كما لفت إلى التماسه مدى معرفة الكويتيين بإسبانيا واعتبارها بلدهم الثاني مستدركا بالقول «حتى انهم يتحدثون الإسبانية ويعرفونها أكثر مني».

ريال مدريد وبرشلونة وفرق إسبانية في الكويت

بما انه عندما نقول إسبانيا يبادر إلى الذهن فوراً الفرق الرياضية الشهيرة ريال مدريد وبرشلونة ولدى سؤالنا السفير الإسباني من يشجع قال «أنا سفير لإسبانيا كلها» ويتابع «دائماً أقول إسبانيا ليست فقط ريال مدريد أو برشلونة، فهي أكثر من ذلك ذكراً انه التمس مدى تعلق الكويتيين بكرة القدم الإسبانية وكيف يتابعونها باستمرار، مشيراً إلى انه سيجاول جلب إحدى الفرق الكبيرة إلى الكويت».

السلامة والتشويق رفيقا عائلتك في كل رحلة

دودج دورانجو الجديدة بالكامل: محرك هيمي، ٨ أسطوانات على شكل V، سعة 5.7 لتر، قوة 360 حصاناً مع نظام الإزاحة المتعددة (MDS) ومحرك بنتاستار، 6 أسطوانات على شكل V، سعة 3.6 لتر وقوة 290 حصاناً، أكثر من 45 ميلاً سلامة/امان، مقاعد V ركب، من تصميمها الخارجي الأنيق إلى مقصورتها الداخلية الفخمة، دودج دورانجو هي جديدة بالكامل من الداخل إلى الخارج. إنها أكثر سيارات الدفع الرباعي ذات الشخصية الكلاسيكية الطاغية. لأن الريادة لمن يستحقها فقط. المواصفات والأكسسوارات الطاهرة في الصورة قد لا تكون متوفرة في العرارات القياسية. دودج هي علامة تجارية مسجلة لجموعة كرايسلر ذ.م.م. تواصلوا معنا عبر Dodge Middle East

ابدء من 8,999 د.ك

شركة الملا و بهباني للسيارات ذ.م.م. الري: 1885500 • الأحمدي: 23987000 • بيت التمويل الكويتي: 24397729

www.mideast.dodge.com